

سلسلة فقه القوة | 03 | غزوة أُحُد (4) | التحركات النبوية

لمعالجة آثار غزوة أحد

حازم صلاح أبو اسماعيل

الان يا اخواني اقف امام شيء في منتهى الاهمية غزوة بدر النصر وغزوة احد هزيمة او قروح كما قلنا وجراح. هل رأيت قط؟ هل تريدون ان تعجبوا وتنبهروا في عطاء النبي صلى الله عليه وسلم وتربيته ماذا بعد النصر وماذا بعد القرع؟ مقارنة نفسية؟ هل تريدون - 00:00:00

ان تروا كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستسلم مش هو شخصيا لم يستسلم بجنده لهذه الجروح انا حكيت لكم عن غزوة حمراء الاسد يوم العودة من غزوة احد بالليل - 00:00:32
يومئذ بالليل ناس راجعة بيوتها مهددة نفسيا مهدمة نفسيا لا اله الا الله قتل منا سبعون قتل مصعب الذي ادخل الاسلام في المدينة. قتل حمزة قتل قتل قتل يا الله قلوب تنزف. ومين السبب؟ احنا السبب. ده انا اللي ما سمعتش الكلام. انا اللي فررت - 00:00:52
انا الذي نزلت من على الجبل حالة نفسية فما اراد النبي فما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركهم هكذا فماذا فعل في صباح اليوم التالي مباشرة ولو سمحتم احفظوا هذا لانه لما هنيجي في غزوة الاحزاب وفي كل غزوة ستجدون نفس الكلام - 00:01:19
في صباح اليوم التالي قال من كان من كان قد خرج معنا بالامس فليخرج معنا اليوم ما فيش واحد يتخلف. حتى المكسرين اخوانهم يحملونهم ويخرجون بهم مع انهم لا يقاتلون انما يخرجون بهم - 00:01:42

ومن لم يكن معنا فلا يخرج معنا. نفس نفس المجموعة التي كانت معنا بالامس. لا يضاف اليها ولا يخرج منها وخرجوا الى حمراء الاسد يسيرون في اعقاب المشركين والمشركون يسيرون بسرعة امامهم - 00:02:01
يريدون ان الا آآ يعني الا يلحقهم المسلمون فبدلا من ان اكون انا كمسلم راجع بمشاعر الامس. ان انا بالامس انهزمت رجعت اليوم بمشاعر انه اين الهزيمة اين الهزيمة؟ ده انا اللي بجري وراء المشركين والمشركون يفرون من امامي. وكانت حمراء الاسد هكذا فعلا - 00:02:23

ان المسلمين يجدون في طلب المشركين والمشركون يفرون مسراعا امامهم متوجهين الى مكة هيجري المسلمين اسرع شوية يجري الكافرين اسرع لدرجة ان قائد جيش المشركين ارسل رسالة للمسلمين ارسل لهم رسالة كده برشوة - 00:02:48
واحد قال له اسمع انا هذا هو انا حكيت لكم القصة دي. انا هادي لك الجمل ده حمله لك زبيب عشان تبلغ محمد سطر واحد. ايه هو قل له ان قريش جمعت جديدين وازافة قوات اضافية ارسلت اليهم وسيأتون وسيهجمون عليك الان حتى - 00:03:08
نردهم. فالمسلمين لما سمعوا عن هذه الجموع الجديدة ولسه شايفين احد لم يضعفوا ولم يستكينوا بالعكس الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. توكلنا على الله - 00:03:28
قوة زائدة فصاروا يجدون في طلب المشركين والمشركون يفرون منه فعاد المسلمون الذين شهدوا قرع احد قرع احد شفا انا قررت كلمة قرع كم مرة؟ لان القرآن قالها. ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. من بعد ما اصابهم - 00:03:47
اصبحوا بدلا من ان يعودوا بمشاعر الانهزام يوم احد عادوا بمشاعر النصر في اليوم التالي اربعة وعشرين ساعة فقط تتبعوا المشركين في اليوم التالي. فائى القرآن عليهم وقال الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع - 00:04:09
بعد جروح الامس تحركوا اليوم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يقوم بتأمين نتائج الغزوة وتأمين اعمالها. ايها الاخوة الحقيقة

آآ يعني في عجالة لانه يجب ان نكتفي بهذا القدر وان ننطلق الى ما بعده - [00:04:31](#)

اقول لكم انه في هذه الفترة وقعت امور ضخمة بعد احد وقبل الاحزاب احد هزيمة او اخدوا منا قتلوا سبعين جرحونا سمعنا فبدأ الكافرون يفكرون تفكيراً جدياً في انها فرصة. المسلمون الان منكسرون فرصة نطلع عليهم - [00:04:56](#)

وكانت فرصة لمن يتحينون الفرصة للانقلاب على المسلمين سواء من الخارج او من الداخل رجع الرسول عليه الصلاة والسلام الى بلاده. كل شوية يسمع ان قبيلة تجهز للاغارة عليه. وقبيلة اخرى تجهز - [00:05:23](#)

للاغارة عليه. وقبيلة ثالثة تجهز للاغارة عليه ماذا يفعل لذلك امتلأت هذه الفترة بقوة المسلمين بشيء اسميه دوريات تأكيد السيادة والمنعة ان احنا لسنا ضعاف اضرب لكم كم مثال تحبوا؟ قبيلة بني اسد - [00:05:42](#)

بني اسد سمع النبي صلى الله عليه وسلم انهم يجمعون له لينتصروا عليه وليهاجموا المدينة المنورة فحرك اليهم كتيبة عسكرية بقيادة ابي سلمة الاسدي من من بني اسد مسلم من بني اسد اصلاً علشان ليست هناك روابط في - [00:06:05](#)

الجاهلية وانما يواجه قومه في سبيل الله زي ما المسلمين بيواجهوا قريش اللي هم منها في سبيل الله فوجه اليهم كتيبة كتيبة الى بني باغتهم ففروا الى اصول الجبال وغنم بقي يومين في مكانهم - [00:06:26](#)

لكنه ما خرب ديارهم وما احتلها وما قطع نخلهم وما حرق شجرهم وانما فقط دورية عسكرية استقر بها الشعب فعاد بعدها مباشرة حدثت قبيلة بني هذيل او قبيلة هذيل فعلت نفس الشيء - [00:06:46](#)

وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم انهم يجمعون الناس ويعدون جمعاً كبيراً للاغارة على المسلمين فوجه اليهم ايضاً كتيبة مؤمنة. اسرعت صراعاً وصلت اليهم التقت بهم وقتلت زعيمهم وفر الباقون وبقي المسلمون فترة - [00:07:07](#)

هناك حتى استقر الامر تماماً انه ليس هناك من يفكر في ان يغير لان اصل القبائل العربية دي كان منهم قطاع طرق قافلة ماشية ياخذوها قافلة مروحة بضاعتها يأخذونها يعني كانت المسألة ماشية فاستقر بذلك الامر. ايها الاخوة اراني مضطراً للتوقف الان فقد

داهمنا الوقت ولكن ان شاء الله - [00:07:31](#)

اه يعني ربما بقيت امامنا اهم اه يعني اهم موقعة في اعقاب موقعة بدر وهي موقعة بني ودور اليهود ودور المنافقين وبقيت امامنا الحقيقة مآسي وخدع ان شاء الله نجعل لها اللقاء القادم باذن الله تعالى لانها مدرسة - [00:07:57](#)

كبيرة مدرسة كبيرة يتعلم منها المسلمون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن الي واليكم. وان يعلمنا ما ينفعنا ما ينفعنا وان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم امين. حياكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:19](#)